

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتفق المسلمون على أن الحديث هو المصدر الثاني للتعليم الإسلامي بعد القرآن. اتفقهم مبني على النص، سواء في القرآن والحديث. في القرآن على سبيل المثال، ورد في سورة النساء الآية ٥٩، سورة المائدة الآية ٩٢، وسورة النور الآية ٥٤. والدليل على الحديث هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان. على وشك إرسال معاذ بن جبل إلى اليمن. جوهر الحديث هو أن النبي سأل معاذ فيما يتعلق بتحديد القانون. في ذلك الوقت أجاب معاذ أنه سيضع القانون على أساس ترتيب القرآن والحديث والإجتihad. يتم استخدام الحديث إذا لم يتم العثور على أحكام قانونية في القرآن، بينما يتم استخدام الإجتihad إذا لم يتم العثور على أحكام قانونية، سواء في

القرآن أو الحديث. عند سماع إجابة معاذ، ربت النبي صلى الله عليه وسلم على كتف معاذ كدليل على موافقته.¹ وقد مرت دراسة الحديث بتطورات عبر التاريخ ومرت بعدة مراحل مختلفة بدءاً من وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال على قيد الحياة حتى عصرنا. اليوم كل مرحلة لها أسلوب وطريقة تختلف عن الفترات الأخرى. يتم تعديل هذا حسب الوضع والظروف وكذلك احتياجات المسلمين الحديث.²

كما أن وجود الحديث كمصدر الثانی للشریعة بعد القرآن، بالإضافة إلى أحكام المفهومة من آيته ضمناً هو إجماع كما يظهر في سلوك الصحابة. على سبيل المثال شرح عثمان بن عفان لآداب الأكل وكيفية الجلوس في الصلاة كما فعل النبي محمد. وبالمثال، قبل عمر بن الخطاب الحجر الأسود لاتباعه خطى الرسول. وعندما واجه

¹Atang Abd.Hakim, Jaih Mubarak, *Metodologi Studi Islam*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2008), cet.1p.85-86

²Izzatus Sholihah, *Mengkaji Kitab Bulughul Maram*, STAI Badru Shaleh Kediri 2018.

هاجر أسود قال: أعلم أنك صخرة. إذالم أر الرسول يقبلك، فلن أقبلك . وعد أبو بكر بعدم ترك أو عصينا أو أمر الرسول التي تعهد بها عندما أقسم بالبيعة على الخليفة (أبو عبد الله أحمد بن حنبل، ت: ٣٧٨، ٢١٣).^٣

كتاب بلوغ المرام هو كتاب يحتوى على مجموعة من الأحاديث المشهورة بين سكان الإندونيسيا وحتى العالم الإسلامي تقوم جميع المدارس الداخلية الإسلامية تقريبا في اندونيسيا بتدريس هذا الكتاب لذا فإن العديد من المجتمعات الإسلامية علي دراية بهذا الكتاب. تأليف كتاب بلوغ المرام موجز وسهل الفهم لأنه يستخدم لغة بسيطة. وهذا يسهل علينا جعل كتاب بلوغ المرام دراسة إلزامية بين المسلمين الإندونيسيين وخاصة أتباع مدرسة الفكر الشافعي حتى هذا الكتاب تم الاعتراف به من قبل العالم الإسلامي كأحد مراجع الحديث التي تحتوي علي مناقشة موجزة وسهلة الفهم من فروع اللغة

³Izzatus Sholihah, *Mengkaji Kitab Bulughul Maram*, STAI Badru Shaleh Kediri ٢٠١٨

العربية التي يجب إتقانها في فهم المعنى والمحتوى الذي يحتويه كتاب بلوغ المرام علم البلاغة.^٤ ولعلم البلاغة ثلاثة موضوعات للدراسة وهي علم المعاني، علم البيان وعلم البديع في هذا المناقشة سيناقش الباحثون ويفصلون أحد تخصصات البلاغة وهو علم المعاني وهو أحد المجالات الثلاثة لدراسة البلاغة التي تمت دراستها لمعرفة المزيد عن اللافادز العربية التي يتم التعبير عنها بناء علي ملاء متها مع المواقف والظروف المحيطة.^٥

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع دراسة الكلام الإنشائي بهدف اكتشاف الملامح الأدبية في كتاب بلوغ المرام وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية، تركز على أنواعه ومعنى فيه. في هذا موضوع يحتوي على احاديث تحمل الكلام الإنشاء الطلبي مثلين اثنتين منهما كما يلي :

^٤ علي الحارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة لبيان والمعاني والبديع، الطبعة الخامسة عشرة (سورابايا: توكو كتابا الهداية، ٢٩١

(٠) ص ١٢

^٥ السيد احمد الهاشم، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٤٤٩م

(٠) ص ٨٦.

"ولأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما تحفظ؟ قال : سورة البقرة والتي تليها قال : قم فعلمها عشرين أية"

هذا الحديث يدخل كلام الإنشاء الطلبي بأسلوب الإستفهام

في كلمة "ما تحفظ" وصيغتها فعل المضارع مع "ما" بمعنى النفي

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها (رواه الترمذي والنسائي وابن حبان وأعل بالوقف).

وفي هذا الحديث ايضا يدخل على كلام الإنشاء الطلبي

بأسلوب النهي في كلمة "لا ينظر" صيغتها فعل المضارع مع لا
النهية^٦

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة لبيان والمعاني والبديع . الطبعة الخامسة عشرة (سورابايا :توكو كتابا الهداية،

أ. ما هي الأحاديث التي تحتوى على كلام الإنشاء الطلبى وما نوعها في

كتاب بلوغ المرام باب النكاح ؟

ب. ما هي الأحاديث التي تتضمن على صيغة الأمر وكيف يكون معناها

؟

ج. ما هي الأحاديث التي تتضمن على صيغة النهي وكيف يكون معناها

؟

د. ما هي الأحاديث التي تتضمن على صيغة الإستفهام وكيف يكون

معناها ؟

هـ. ما هي الأحاديث التي تتضمن على صيغة التمني وكيف يكون

معناها؟

و. ما هي الأحاديث التي تتضمن على صيغة النداء وكيف يكون

معناها؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض التي تسعى الباحثة تحقيقها فكما يلي :

أ. لمعرفة الأحاديث التي تحتوى على كلام الإنشاء الطلبي وما

نوعها في كتاب بلوغ المرام باب النكاح

ب. لمعرفة الأحاديث التي تتضمن على صيغة الأمر وكيف يكون

معناها

ج. لمعرفة الأحاديث التي تتضمن على صيغة النهي وكيف يكون

معناها

د. لمعرفة الأحاديث التي تتضمن على صيغة الإستفهام وكيف يكون

معناها

هـ. لمعرفة الأحاديث التي تتضمن على صيغة التمني وكيف يكون

معناها

و. لمعرفة الأحاديث التي تتضمن على صيغة النداء وكيف يكون

معناها

د. فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مساهمة إيجابية في تطوير العلوم الإسلامية لا سيما في معنى الكلام إنشائي طلي من أجل تسهيل الأمر على من يدرس كتاب بلوغ المرام من حيث اللغة .

ب. الفوائد العلمية

١. تم إجراء هذا البحث لتعريف بشكل أكثر وضوحاً وتفصيلاً عن أسلوب كلام انشائي طلي الواردة في كتاب بلوغ المرام ومعرفة فوائد كلام انشائي طلي.
٢. زيادة لمعرفة في علم اللغة خاصة في علم البلاغة علم المعاني كلام الإنشاء الطلي.
٣. تأمل نتائج هذه الدراسة في تقديم فوائد كبيرة للقراء، وخاصة

الطلاب

هـ. التحقيق المكتبي

بشكل عام لا يوجد بحث علمي كما يعرفه الباحثون يناقش كلام إنشائي طلي في باب النكاح كتاب بلوغ المرام، لكن فإن العديد من العناوين لها أوجه تشابه من حيث الأشياء، وهي :

١. كلام الإنشاء الطلي في كتاب الصيام دراسة تحليلية بلاغية

في علم المعاني. لأختينا ميريد أنغريني فنيئا ساري الطالبة في

قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب وعلوم الثقافة الجمعة

الإسلامية الحكومية سونان أمفيل سوراباي سنة ٢٠١٧

٢. كلام الإنشاء الطلي في كتاب جميع الآداب دراسة تحليلية

بلاغية في علم المعاني لأختينا عراف نوريادي الطالب في قسم

اللغة العربية وأدبها كلية الآداب الجامعة لإسلامية الحكومية

سونان كاليجاغا يوكياكرتا سنة ٢٠١٩

٣. منهاج ابن حجر في كتاب بلوغ المرام لأختينا ربي فرمان

الجامعة للإسلامية الحكومية سونن غونوغ جاتي بندونغ سنة

و. الإطار النظري

باعتبار فرعاً من فروع علم البلاغة ، يعرف علم المعاني على أنه أحد العلوم التي تفحص بنية الجملة لتجنب التناقضات بين قصد المتكلم وفهم المستمع. لا تستند هذه المعرفة إلى تحديد الجملة نحوياً فحسب ، بل تستند أيضاً إلى ملائمة الجملة مع الظروف المحيطة بها. بمعنى آخر يفهم علم المعاني على أنه علم يحتوي على قواعد يمكن استخدامها كأساس لتحديد جودة الجمل من حيث ملائمة والسياق⁷. وفقاً لعبد الجبار فإن طلاقة الجملة لا ترى فقط من هيكل الجملة نفسها ولكن أيضاً من ملائمة الظروف التي تظهر فيها الجملة. فقط على سبيل المثال إذا تحدثنا إلى شخص ذكي فلا داعي لجمل طويلة ومفصلة. لكن يكفي استخدام جمل موجزة بينما إذا كان الخصم الذي يتم التحدث إليه هو شخص أقل ذكاءً، فقد يطلب ذلك جمل طويلة

⁷ Mutailah, *Nilai-nilai Edukasi Siyاق Al-Amr dalam Q.S Al-Baqarah*, UIN Alaudin Makassar, 2015

ومفصلة حتي يمكن فهم الجملة بشكل صحيح. ومع ذلك في ظل ظروف معينة هناك حاجة أسضا إلى جمل طويلة ومفصلة للمحاورين الأذكياء عندما لا يتصرف مثل شخص ذكي.^٨

ز. منهج البحث

أ. البحث النوعي

يستخدم هذا البحث النوعي ، أي أن الطريقة العلمية غالبا ما تستخدم وتنفذ من قبل مجموعة من الباحثين في العلوم الإجتماعية بما في ذلك التعليم. تم طرح عدة أسباب على أن البحث النوعي يثري نتائج البحث الكمي. البحث النوعي لبناء المعرفة من خلال الفهم والإكتشاف.^٩ البحث النوعي حيث يكون دور الباحث جمع البيانات باستخدام الملا حظة المباشرة ودراسة الوثائق. تؤكد نتائج البحث النوعي بشكل أكبر على

^٨Ahmad Fathoni, *Strategi Pembelajaran Ilmu Maani*, FAI-UMM 2010

^٩Lexy J,Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung:Remaja Rosdakarya,2000)cet.18

المعنى والهدف منه هو البحث الوصفي وهو وصف وتحليل معاني الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام الذي يحتوي على كلام الإنشائي الطلي في باب النكاح.

ب. طريقة جمع البيانات

يتم إجراء طريقة جميع البيانات عن طريق البحث في المكتبة أو مراجعة الأدبيات من خلال قراءة الكتب والمجلات والأوراق والوثائق وأنواع أخرى^{١٠} من الأعمال العلمية باستخدام الاقتباسات المباشرة وهي اقتباسات المؤلف من الكتب التي تم قرائتها ونقلها وفقا للأصل. بينما الإقتباس غير المباشر أي بنقل البيانات عن طريق تغيير المحرر.^{١١}

¹⁰Salim dan Syahrur, *Metodologi Penelitian Kualitataif*, (Bandung: Cipta PustakaMedia,2012)p.28

¹¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta,2016) p.2

ز. تنظيم البحث

يحتوى هذا لبحث على خمسة أبواب :

يحتوى الباب الأول على المقدمة والتي تتضمن على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، والإطر لنظري، ومنهج البحث، وتنظيم البحث.

يحتوى الباب الثانى نظرية الكلام الإنشاء في دراسة بلاغية، مفهوم الكلام الإنشاء، أقسام الكلام الإنشاء الطلي صيغتها ومعانيها.

يحتوى الباب الثالث كتاب بلوغ المرام ومميز تما اللغة، التعرف كتاب بلوغ المرام باب النكاح، مؤلف، مهموز الكتاب، وبلاغة الكلام النبي عليه الصلاة والسلام.

يحتوى الباب الرابع تحليل كلام الإنشاء الطلي في كتاب بلوغ المرام باب النكاح، صيغة الأمر في كتاب النكاح ومعانيها.
الباب الخامس: الإختتام، فيه الخلاصة والإقتراحات.^{١٢}

احمد الهاشمى، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢). ص. ٤٨. ¹²